

المجلس 1 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج مهامات العلم 9341

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وصير للعلم به اصولاً ومهمات. وأشهد ان لا اله الا الله حقاً وأشهد ان محمداً عبده ورسوله صدقاً. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:00:00

كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. أما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو أول - 00:00:35

سمعته منهم بأسناد كل إلى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون - 00:00:55

يرحمهم الرحمن أرحموا من في الأرض. يرحمكم من في السماء. ومن أكمل الرحمة رحمة المعلمين تعلمون في تلقينهم أحكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم أيقافهم على مهمات العلم بأقراء أصول المتن وتبين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك - 00:01:15

المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون إلى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الأول في شرح الكتاب الثالث من برنامج مهامات العلم في سنته التاسعة تسع ثلاثين واربعمائة وalf وهو كتاب فضل الإسلام. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر - 00:01:45

عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله. المتوفى سنة ست ومائتين وalf نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لشيخنا - 00:02:15

ولمشايخه ول المسلمين أجمعين. وبأسنادكم حفظكم الله تعالى إلى الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى انه قال في كتابه فضل الإسلام بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بباب فضل الإسلام - 00:02:37

المصنف رحمة الله رسالته بالبسملة. مقتضاها عليها. اتباعاً في السنة النبوية في مكتاباته ومراسلاتاته صلى الله عليه وسلم إلى الملوك. والتتصانيف مجراتها ثم قال وبه نستعين مفصحاً عن مقصد جليل من مقاصد - 00:02:57

البداءة بالبسملة. وهو سؤال لعبدي ربه العون على مراده. وهو سؤال العبد ربه العون على مراده. ثم قال بباب فضل الإسلام. ومقصود الترجمة بيان فضل الإسلام. وهو ما اختص به من المحاسن - 00:03:27

وأصل الفضل الزيادة كفضل الشيء محاسنه التي زاد بها على غيره. ففضل الشيء محاسنه التي زاد بها على غيره وقدم المصنف ذكر فضل الإسلام قبل تفسيره وبيان حقيقته لأن من سنن العرب في كلامهم تقديم فضل الشيء إذا كانت حقيقته مكتشوفة معلومة - 00:03:57

تشويقاً له تقديم فضل الشيء إذا كانت حقيقته مكتشوفة معلومة تشويقاً له. فإن النفوس إذا عرفت فضل شيء تاقت وتشوقت إليه فضل الشيء قبل حقيقته له موجب وشرط. ذكر فضل الشيء قبل حقيقته له موجب - 00:04:35

شرط فموجبه التشويق إليه وشرطه أن تكون حقيقته مكتشوفة معلومة. وشرطه أن تكون حقيقته مكتشوفة معلومة والمقصود بالترجمة في اصطلاح أهل العلم ما يجعل عنواناً لما بعده من الكلام المقصود بالترجمة لاصطلاح أهل العلم ما يجعل عنواناً لما بعده

من الكلام. فكانه - 00:05:05

يترجم عنه اي يبين مضمونه فكانه يترجم عنه اي يبين مضمونه فاذا قرأت في طبيعة هذا الكتاب باب فضل الاسلام علمت ان هذه الترجمة تبين ما بعدها من الكلام المذكور من الآيات والاحاديث. وانها جمیعاً ترجع الى معنى فضل الاسلام. وعلى هذا - 00:05:46 فقس الترجمة في اي كتاب تقف عليه انها تبين ما بعدها فهي مترجمة عنه مفصحة عن مضمونه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم - 00:06:16

الآية وقوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين دون من دون الله الاية. وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفليمن - 00:06:40

الآية وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل اهل كتابين كمثل رجل استأجر اجراء فقال من يعمل لي عملاً من غدوة الى نصف النهار على قيراط. فعملت اليهود ثم قال من - 00:07:00

يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى. ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر لا ان تغيب الشمس على قيراط فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملاً واقل اجرا قال هل نقصتكم من اجركم شيئاً - 00:07:20

قال ذلك فضلي اوتيه من اشاء. وفيه ايضاً عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت والنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا ليوم - 00:07:40

وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة. نحن الاخرون من اهل الدنيا والاخرين يوم القيمة. اخرجه البخاري وفيه تعليقاً عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب الدين الى الله الحنيفة السمحاء انتهى وعن ابي ابن كعب رضي - 00:08:00

الله عنه انه قال عليكم بالسبيل والسنۃ فانه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله فتمسه النار وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن فاقشعر جلده من مخافة الله تعالى - 00:08:20

الا كان كمثل شجرة يابس ورقها الا تحاتت عنه ذنبه كما تحادث عن هذه الشجرة ورقها وان اقتصاداً في سنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال يا حبذا - 00:08:40

نوم الاكياس وافطارهم كيف يغبنون سهر الحمقى وصومهم ومثقال ذرة مع بر وتقوى ويقين هو افضل وارجح عند الله من عبادة المفترين. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصوده ترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. الآية - 00:09:00

وذلك على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. فالوجه الاول في قوله اليوم اكملت لكم دينكم فمن فضل الاسلام انه دين كامل. وان الله هو الذي كمله. فمن فضل الاسلام انه دين كامل. وان الله هو الذي كمله. وبلوغ الكمال فضل - 00:09:30

وكون المكمل الله غاية الفضل والوجه الثاني في قوله تعالى واتممت عليكم نعمتي. واجل النعمة التي اتمها الله - 00:10:00

على عباده هي النعمة الدينية بدين الاسلام. فمن فضل الاسلام انه اجل نعم لله على عباده. فمن فضل الاسلام انه اجل نعم الله على عباده. قال سفيان ابن عيينة ما انعم الله على عباده نعمة اعظم من ان لا اله الا الله. ما انعم الله على عباده نعمة - 00:10:30

من اعظم من ان عرفهم لا اله الا الله. والوجه الثالث في قوله تعالى ورضيت لكم الاسلام ديناً فهو الدين الذي رضي الله لنا. فمن فضل الاسلام انه دين الله المرضي لخلقه - 00:11:00

فمن فضل الاسلام انه دين الله المرضي لخلقه. والدليل الثاني قوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني. الآية و ذلك على مقصود الترجمة في قوله فلا اعبد الذين - 00:11:20

تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم. و ذلك على مقصود الترجمة امام الآية فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم. فمن فضل دين الاسلام ان معبود اهله هو الله. فمن فضل دين الاسلام ان معبود اهله هو الله - 00:11:40

فان فقر القلوب وشعت النفس لا ينجمع ولا يحصل غناه الا بعبادة الله. فان فقر القلوب وشعت النفس لا ينجمع ولا يبلغ الغنى الا بعبادة

الله الدليل الثالث قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. الاية ودلالته - 00:12:10

على مقصود الترجمة في عظم الجزاء الموعود به على الاسلام في عظم الجزاء الموعود به على الاسلام. فمن فضل الاسلام عظم جزاء اهله. فمن فضل الاسلام عظم جزاء اهله والاسلام مذكور في الاية في قوله اتقوا الله وامنوا برسوله والاسلام - 00:12:40

مذكور في الاية في قوله اتقوا الله وامنوا برسوله. فمداره على تقوى الله والايمان برسوله صلى الله عليه وسلم والجزاء مذكور في قوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا يمشون به ويغفر لكم. فانواع الجزاء المذكورة في الاية ثلاثة - 00:13:10

فانواع الجزاء المذكورة في الاية ثلاثة. اولها ايتاي كفلين من رحمة الله. ايتاء جاءوا كفلين من رحمة الله. والكف هو الحظ والنصيب فلهم حظ ونصيب من رحمة الله في الدنيا وحظ ونصيب من رحمة الله في الآخرة - 00:13:40

والثاني جعل الله لهم نورا يمشون به. جعلوا الله لهم نورا يمشون به فيهتدون في الدنيا به الى سبل السلام اي انواع الطاعات. فيهتدون به في الدنيا الى سبل السلام - 00:14:08

اي انواع الطاعات ويهتدون به في الآخرة الى دار السلام وهي الجنة جعل الله واياكم من اهله. ويهتدون في الآخرة الى دار السلام وهي الجنة والثالث مغفرة الله عز وجل لهم. مغفرة الله عز وجل لهم فيغفر الله عز وجل - 00:14:31

لهم مغفرة عامة من عنده. والدليل الرابع وحديث ابن عمر رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه عليه وسلم انه قال مثلكم ومثل اهل الكتابين الحديث رواه البخاري وهو مقصود المصنف في قوله وفي الصحيح - 00:15:01

فان الصحيح يطلق ويراد به تارة جنسه. فان الصحيح يطلق ويراد به تارة جنسه واي جنس الحديث الصحيح. ويطلق تارة اخرى ويراد به كتبه. ويطلق تارة اخرى ويراد به كتبه المختصة به - 00:15:29

وهي صحيح البخاري وصحيح مسلم اتفاقا وانفرادا. وهي صحيح البخاري وصحيح مسلم اتفاقا وانفرادا. والمراد هنا يرجع الى المعنى الثاني. فالمراد به كتاب من الكتب المختصة بال الصحيح وهو في هذا الحديث صحيح البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:15:55

فذلك فضلي اوتيه من اشاء. فذلك فضلي اوتيه من اشاء فان الحديث ضرب مثلا لهذه الامة فان الحديث ضرب مثلا لهذه الامة فانها جاءت بعد الامم بمنزلة اخر النهار فانها جاءت بعد الامم - 00:16:25

بمنزلة فانها جاءت بعد الامم بمنزلة اخر النهار. فكانت مدة بقائها قليل وتعطى على اعمالها الاجور الجليلة. فمن فضل الاسلام اعطاء واهله الاجور الجليلة على الاعمال القليلة. فمن فضل الاسلام اعطاء اهله الاجور الجليلة - 00:17:00

على الاعمال القليلة. والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا. الحديث رواه مسلم - 00:17:30

بهذا اللفظ وهو عند البخاري بمعناه. فهو من المتفق عليه لفظ لمسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله نحن الاخرون من اهل الدنيا الاولون يوم القيمة. اي ان هذه الامة اخر الامم وجودا في الارض - 00:17:50

فهي الامة السبعون. وهي الامة المتقدمة يوم القيمة ونالوا اوليتها لان دينهم دين الاسلام. فمن فضل الاسلام ان احراز السبق الى الله يكون به. فمن - 00:18:20

فضل الاسلام ان احراز السبق الى الله يكون به. واولية هذه امتى يوم القيمة نوعان. واولية هذه الامة يوم القيمة نوعان. احدهما اوليتها بتقاديمها على سائر الامم بالفصل في الحساب اوليتها بتقاديمها على - 00:18:51

الامم بالفصل في الحساب وثانية اوليتها بتقاديمها على سائر الامم في دخول الجنة. اوليتها بتقاديمها على سائر الامم في دخول الجنة. والدليل السادس حديث احب الدين الى الله الحنيفي السمح وعزاه المصنف الى الصحيح معلقا. اي الى صحيح البخاري - 00:19:21

فاطلاق التعليق في الصحيح يراد به البخاري. فاطلاق التعليق في الصحيح يراد به البخاري لانه اكثر من تخريج المعلقات بخلاف مسلم. لانه اكثر من تخريج المعلقات بخلاف مسلم. فمعلقاته قليلة. فاذا وجدت قولهم - 00:19:57

وفي الصحيح تعليقاً فمدادهم الأعظم هو صحيح البخاري. والمعلق في اصطلاح هو ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف راو او اكثر. من سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف راو او اكثر. فيكون الساقط هو شيخه - [00:20:27](#)

او من فوقه. والحديث المذكور رواه البخاري نفسه موصولا في اللدب المفرد من حديث ابن عباس رواه البخاري نفسه موصولا من حديث ابن عباس رضي الله عندها ومعنى قولهم موصولا اي باسناده. فالحاديث المعلقات يطلب وصلها - [00:20:57](#)

بتخریجها من كتب روتها باسنادها. فالحاديث المعلقات يطلب وصلها بتخریجها من كتب روتها باسنادها. واسناده ضعيف. وله شواهد يكون بها حسنة واسناده ضعيف وله شواهد يكون بها حسنة. فهو حديث حسن. جزم به العلائي - [00:21:27](#)

وغيره. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في وصف دين الاسلام لام انه حنيف سمح بوصف دين الاسلام انه حنيف سمح فهو حنيف في الاعتقاد سمح في الطلب فهو حنيف في الاعتقاد سمح في الطلب - [00:21:57](#)

والحنفيّة هي الاقبال على الله بالتوحيد والسماحة هي اليسر والسهولة. والسماحة هي اليسر والسهولة. فمن فضل دين الاسلام كونه مدینا حنيفا سمحا. فمن فضل دين الاسلام كونه دینا حنيفا سمحا - [00:22:28](#)

والآخر في كونه احب الدين الى الله. في كونه احب الدين الى الله. فمحبوب الله من الاسلام. فمحبوب الله من الاديان هو دين الاسلام. فمن فضل الاسلام انه احب الدين الى الله. فمن فضل الاسلام انه احب الدين الى الله. والدليل السابع حديث ابي - [00:22:53](#)

ابن كعب رضي الله عنه موقفا من كلامه انه قال عليكم بالسبيل والسنة الحديث ولم يعزه المصنف ورواه ابن المبارك في كتاب الزهد وابن ابي شيبة في كتاب المصنف واسناده ضعيف. ومعناه صحيح - [00:23:23](#)

واسناده ضعيف ومعناه صحيح. ومثل هذا مما يسامح في ذكره اذا صح معناه ومثل هذا مما يسامح في ذكره اذا صح معناه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ان الاسلام يحرم العبد على النار. ان الاسلام يحرم العبد على النار - [00:23:53](#)

لقوله فإنه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله فتمسّه النار. ففاضت عيناه من خشية الله فتمسّه النار لا يكون الامر كذلك. فمتى فاضت عيناه خشية لله؟ لم يمسه النار. والآخر انه - [00:24:23](#)

ذنوب العبد انه يمحو ذنوب العبد. لقوله وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله فاقشعر جلد من خشية الله الا كان مثل شجر بيت ورقها فبينما هي كذلك اذ اصابتها ريح فتحات عنها - [00:24:53](#)

الا تحدّث عنه ذنبه كما تحدّث عن هذه الشرج الشجرة ورقها. فمن فضل للإسلام انه يحرم اهله على النار وتمسّي به ذنبه. انه يحرم اهله وعلى النار وتمسّي به ذنبهم. وهذا المعنى ثابت بدلائل كثيرة من القرآن والسنة - [00:25:23](#)

وهذا المعنى ثابت بدلائل كثيرة من القرآن والسنة. واختار المصنف ذكر قول ابي ابن كعب في محلها لما فيه من بيان الاسلام المؤدي الى ذلك في اعلى درجاته. وهو الاسلام الذي يكون فيه - [00:25:53](#)

على السبيل والسنة وهو الاسلام الذي يكون فيه العبد على السبيل والسنة اي على الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاولى المنتسبين الى الاسلام بمحو ذنبهم وتحريمهم على النار هم اهله الذين على - [00:26:23](#)

الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وينقص حظ العبد من هذا على قدر نقصان حظه من اتباع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الدين. والدليل الثامن - [00:26:45](#)

ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال يا حبذا نوم الاكياس. الحديث ولم يعزه المصنف ايضا ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب اليقين وابو نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولياء - [00:27:05](#)

واسناده ضعيف. وصحة معناه تحمل على المسامحة بذكرة. وصحة معناه تحمل على المسامحة في ذكره. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن قال ذرة وتقوى ويقين اعظم وافضل وارجح عند الله من عبادة المفترين - [00:27:25](#)

فمن فضل الاسلام انه مع حسنه تضاعف به اجر العبد. فمن فضل الاسلام انه مع حسنه تضاعف به اجر العبد. فان فاعل الحسنة في الاسلام له عشر حسنهات فان فاعل الحسنة في الاسلام له عشر حسنهات وتضاعفها بزيادة عليها - [00:28:02](#)

فوق ذلك مرهون بحسن اسلام العبد. وتضاعفها بزيادة عليها فوق ذلك الى سبع مئة في ضعف الى اضعاف كثيرة مرهون بحسن اسلام

العبد. فمن حسن اسلامه ضوعف اجره فمن فضل الاسلام انه اذا حسن اسلام العبد ضوعف له اجره على اعماله. وهذا - 00:28:32
الاصل ثابت بدلائل كثيرة من حدیثه صلی الله عليه وسلم في الصحيح من روایة ابن بازن وابي هریرة رضي الله عنهم. واختار المصنف ذكر هذا الاثر لتقریر هذا المعنی لما فيه من بيان ما يحصل به حسن اسلام العبد. واختار المصنف - 00:29:02
ذكرى هذا الاثر في تقریر هذا المعنی لما فيه من بيان ما يحصل به حسن اسلام العبد وهو في قوله مع بر وتفوى ويقين. وهو قوله مع بر وتفوى ويقين - 00:29:30

نعم احسن الله اليکم قال المصنف رحمة الله باب وجوب الاسلام مقصود الترجمة بيان حكم الاسلام وانه واجب. بيان حكم الاسلام وانه واجب والوجوب هو مقتضى حكم الشرع بالايجاب. والوجوب هو مقتضى حكم الشرع بالايجاب. اي - 00:29:50
الناشئ عنه اي اثره الناشئ عنه. فالالفاظ الجاري ذكرها هنا ثلاثة الفاظ الجاري ذكرها هنا ثلاثة. اولها الايجاب وهو الخطاب الشرعي. المقتضى باقتضاء جازما وهو الخطاب الشرعي الطبی. المقتضى للطلب المقتضي للامر اقتضاء جازما. المقتضى للامر اقتضاء جازما وثانيها - 00:30:21

الوجوب وثانيها الوجوب وهو الاثر الناشئ عن حكم الشرع. وهو الاثر الناشئ عن حكم الشرع. وثالثها الواجب. وهو حكم الشرع بالايجاب حال تعلقه بالعبد حكم الشرع بالايجاب حال تعلقه بالعبد - 00:31:01
والمراد بالاسلام في الترجمة الدين الذي بعث به النبي صلی الله عليه وسلم. والمراد بالاسلام في الترجمة دین الذي بعث به النبي صلی الله عليه وسلم. والمراد بوجوبه مطالبة الخلق - 00:31:31

بتزام احكامه في الخبر والطلب. والمراد بوجوبه مطالبة الخلق بتزام احكامه في والطلب. من احسن الله اليکم قال المصنف رحمة الله وقول الله تعالى ومن يبتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:31:51
وهو في الاخرة من الخاسرين. وقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. الاية وقوله صراطي مستقیما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبیله. الاية قال مجاهد السبل البدع وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اخرجه - 00:32:15

وفي لفظ من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. وللبخاري عن ابی هریرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كل امتی يدخلون الجنة الا من ابی. قيل ومن يأبی؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابی - 00:32:45
الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في اسلام سنة جاهلية وممضطرب دم امری بغير حق ليهري قدمه. قال شیخ الاسلام ابن تیمیة تقدس الله روحه. قوله سنة - 00:33:05
يندرج فيها كل جاهلية مطلقة او مقیدة اي في شخص دون شخص كتابية او وثنية او غيرهما من كل مخالفة ما جاءت به المرسلون. وفي الصحيح عن حنیفة رضي الله عنه انه قال يا معاشر القراء استقیموا فان استقمتم فقد سبقتم - 00:33:25

بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم ضلالا بعيدا. وعن محمد بن وضاح انه كان يدخل المسجد فيقف فيقف على الحلق فيقول فذکرہ وقال ابنا ابی عبینة عن مجارد عن الشعبي عن مسروق قال قال عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه - 00:33:45
الا والذی بعده شر منه لا اقول عام اخصب من عام ولا امير خير من امير. لكن ذهاب علمائكم وخياركم. ثم ایحدث اقوام یقیسون الامور بارائهم فینهم الدلیل الاسلام ویسلم. ذکر المصنف رحمة الله لتحقیق - 00:34:05

المقصود الترجمة ثمانية ادلة ايضا. فالدلیل الاول قوله تعالى ومن يبتغی غير الاسلام انا فلن يقبل منه الاية. ودلالة على مقصود الترجمة ما فيه من وعید من ابتدئي وغير دین الاسلام ما فيه من وعید من ابتدئي غير دین الاسلام. انه لا يقبل منه - 00:34:25
وانه في اخرة من الخاسرين انه لا يقبل منه وانه في الاخرة من الخاسرين. ولا يسلم العبد من الوعید المذکور الا بالدخول في دین الاسلام. ولا يسلم العبد من الوعید المذکور الا - 00:34:55

بالدخول في دین الاسلام. فيكون الاسلام واجبا لتوقف النجاة من الوعید المذکور عليه فيكون الاسلام واجبا لتوقف السلامۃ من الوعید المذکور عليه. والدلیل الثاني قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام - 00:35:15

وDallas على مقصود الترجمة ما فيه من من تعين الدين المحقق عبادة الله. ما فيه من تعين الدين المحقق عبادة الله. فان عبادة الله الواجبة علينا فان عبادة الله الواجبة علينا لا تتحقق الا بان يدين العبد بدين الاسلام. فان عبادة الله - 00:35:40

واجبة علينا لا تتحقق الا بان يدين العبد بدين الاسلام. فيكون الاسلام واجبا لانه الدين المحقق العبادة الواجبة للعبد. فيكون الاسلام

واجب لانه الدين المحقق العبادة الواجبة على العبد. والدليل الثالث قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما - 00:36:10

الاية وDallas على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فاتبعوه. احدهما في قوله فاتبعوه. فانه امر باتباع داعي الصراط

المستقيم فانه امر باتباع الصراط المستقيم. وهو دين الاسلام. وهو دين الاسلام - 00:36:40

سيكون الاسلام واجبا والآخر في قوله ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. والآخر في قوله ولا تتبعوا فتفرق بكم عن سبيله. فانه

نهى عن السبيل. يستلزم الامر بمقابلها وهو دين الاسلام - 00:37:08

فانه نهى عن السبيل يستلزم الامر بمقابلها وهو دين الاسلام. والامر للايجاب فيكون الاسلام واجبا. والامر للايجاب فيكون الاسلام واجبا.

وذكر المصنف في تفسير السبيل قول مجاهد وهو ابن جبر المكي احد التابعين انه قال السبل البدع - 00:37:32

والشهب الشبهات. اخرجه الدارمي واسناده صحيح. والسبيل اسم لكل ما قال فاسراطا مستقيم والسبيل اسم لكل ما خالف الصراط

المستقيم. فما خالف دين الاسلام هو من السبيل فما خالف دين الاسلام فهو من السبيل - 00:38:02

فتفسير مجاهد من تفسير العام ببعض افراده. فتفسير مجاهد من تفسير العام ببعض افراده فمما يخالف دين الاسلام البدع

والشبهات فمما يخالف دين الاسلام البدع والشبهات. وداعي ذكرهما كونهما اكثر في اهل - 00:38:29

الاسلام شيوعا وداعي ذكرهما كونهما اكثر في اهل الاسلام شيوعا. واسرع بالنفوس لصوقا وعلوها واسرع في النفوس لصوقا وعلوها.

والدليل الرابع حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا الحديث متفق

عليه - 00:38:59

رواه البخاري ومسلم فهما المقصودان في قول المصنف اخرجاه. فاطلاق الثنوية عند يراد به البخاري ومسلم. فاطلاق الثنوية عند

المحدثين يراد به البخاري ومسلم. فاذا وقعت عينك على قولهم اخرجاه او لهم او وفيهم او عندهما مع ذكر حديث فالمراد -

00:39:29

عزوه الى صحيح البخاري ومسلم. واللفظ الذي ذكره المصنف مفردا. من عمل عملا ليس عليه امرنا هو عند مسلم وحده موصولا

وعلقة البخاري. وعند مسلم وحده موصولا وعلقة البخاري وDallas على مقصود الترجمة ما فيه من رد الدين المحدث. ما فيه من -

00:39:59

الدين المحدث وكونه باطللا. وهو يستلزم قبول الامر الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستلزم قبول الامر الذي جاء به النبي

صلى الله عليه وسلم كونه مطلوبا وكونه مطلوبا اي مأمورا به اي مأمورا به. والمراد بالامر - 00:40:29

هنا الدين والمراد بالامر هنا الدين. فالدين المحدث مردود منه عنه. فيكون مقابله وهو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم

مقبولا مأمورا به. والامر للايجاب كونوا الاسلام واجب. والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم - 00:40:59

كل امتی يدخلون الجنة. الحديث رواه البخاري. وDallas على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من اطاعني دخل الجنة.

من اطاعني دخل الجنة. واستحقاق قل الجنة يكون على امثال مأمور به. او ترك منه عنه واستحقاق دخول الجنة - 00:41:29

على امثال مأمور به او ترك منه عنه. واعظم المأمور به من طاعته صلى الله عليه وسلم هو دين الاسلام. واعظم المأمور به من

طاعته صلى الله عليه وسلم هو دين الاسلام - 00:42:00

يكون الاسلام واجبا. فيكون الاسلام واجبا. لانه اعظم طاعة الرسول صلى الله عليه سلم المأمور بها لانه اعظم طاعة الرسول صلى الله

عليه وسلم المأمور بها. والآخر في قوله ومن - 00:42:20

فقد ابى وعصيانه هو في الاعراض عما جاء به صلى الله عليه وسلم. وعصيانه هو بالاعراض عما جاء به صلى الله عليه وسلم واعظم

ما جاء به هو دين الاسلام. واعظم ما جاء به هو دين الاسلام. فاستحقاق - 00:42:40

النار على معصيته واستحقاق فعدم استحقاق الجنة على معصيته يدل على كونه مأموراً به. فعدم استحقاق الجنة على معصيته يدل على كونه مأموراً به. والامر للايجاب فيكون الاسلام واجباً. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:04

الناس الى الله ثلاثة. الحديث رواه البخاري. وهو المراد بقول المصنف وفي الصحيح دلالته على مقصود الترجمة في قوله ومبتغى في الاسلام سنة جاهلية وسنة الجاهلية جميع ما خالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. جميع ما خالف ما - 00:43:34 جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب الى الجاهلية من اعتقاد او قول او عمل فهو محرم وما نسب الى الجاهلية من اعتقاد او قول او عمل فهو محرم. فمن طلب سنن الجاهلية - 00:44:04

في الاسلام فهو من ابغض الخلق الى الله. فمن طلب سنن الجاهلية في الاسلام فهو من ابغى خلقي الى الله فيكون فعله محظياً منها عنه. فيكون فعله محظياً منها عنه - 00:44:24

ويستلزم الامر بمقابلة وهي سنن الاسلام. ويستلزم الامر بمقابلة. وهي سنن الاسلام التي هي شرائعه وشعائره. التي هي شعائره وشرائعه. والامر للايجاب يكون الاسلام واجباً والامر للايجاب فيكون الاسلام واجباً. والدليل السابع حديث حذيفة رضي الله عنه ان - 00:44:44

انه قال يا معاشر القراء استقيموا الحديث رواه البخاري موقوفاً من كلامه. رواه البخاري موقوفاً من كلامه وزيادة محمد ابن وضاح هي عنده في كتاب البدع والنهي عنه هي في كتاب البدع والنهي عنها. وخرجها من هو اجل منه كابن أبي شيبة في المصنف - 00:45:14

خرجها من هو اجل منه كابن أبي شيبة في المصنف. واسناده واسنادها صحيح. واسناد صحيح والقراء في عرف السلف غالباً هم العالمون بالكتاب والسنة العالمون به. والقراء وفي عرف السلف غالباً هم العالمون العالمون بالكتاب والسنة العالمون بهما - 00:45:44 ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله استقيموا. فانه امر بالاستقامة على الاسلام. فانه امر بالاستقامة على الاسلام والامر للايجاب. فيكون الاسلام واجبة والآخر في قوله فان اخذتم يميناً وشمالاً فقد ضللتم ضلالاً - 00:46:17 بعيداً فمن عدل عن الاسلام يميناً وشمالاً وقع في الضلال وخرج من الهداية والعبد مأمور بحفظ نفسه من الضلال. والعبد مأمور بحفظ نفسه من الضلال وحفظه يكون بلزمته دين الاسلام. وحفظه يكون بلزمته دين الاسلام. فيكون - 00:46:52

الاسلام واجب لتحقيق الحفظ من الضلال به. فيكون الاسلام واجب لتوقف الحفظ من الضلال عليه. والدليل الثامن حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه موقوفاً انه قال ليس عام الا الذي بعده شر منه. الحديث رواه ابن وضاح - 00:47:22 في البدع والنهي عنها واسناده ضعيف ورواه الطبراني في المعجم الكبير باسناد كان ضعيف ايضاً. رواه الطبراني في المعجم الكبير باسناد ثان ضعيف ايضاً. وله اسناد ثالث ضعيف عند يعقوب - 00:47:52

يعقوب ابن شيبة في مسنده وله اسناد تالت ضعيف ايضاً عند يعقوب ابن شيبة في مسنده ويحصل له باجتماع هذه الاسانيد قوة فيكون حسناً بمجموع طرقه ويحصل له بهذه الاسانيد قوة بمجموع هذه الاسانيد قوة. فيكون حديثاً حسناً - 00:48:19 وله حكم الرفع وله حكم الرفع فانه لا يقال بالرأي اي بمجرد العقل. فانه ولا يطالب بمجرد بالرأي اي بمجرد العقل لما فيه من خبر عن امر مستقبل لا يطلع - 00:48:50

عليه الا بالوحى لما فيه من خبر عن امر مستقبل لا يطلع عليه الا بالوحى. ويصدق وهذا ما رواه البخاري عن الزبير بن عدي انه قال شكونا الى انس بن مالك رضي الله - 00:49:10

عنده ما نجده من الحجاج. فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم عام الا الذي بعده شر منه. سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم. فحدث انس عند البخاري يواطئ معناه حديث ابن مسعود رضي الله عنه هذا. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:49:30 في قوله ولكن ذهاب علمائكم وخياركم. ثم يحدث قوم يقيسون الامور ارائهم فيهدم الاسلام ويسلم. والثلث هو الخلل. والسلام هو

الخلل وفيه ان الشر يتزايد فييهم الاسلام ويسلم بامرین. وفيه ان الشر يتزايد - 00:50:00

فييهم الاسلام ويتعلم بامرین احدهما ذهاب العلماء والاخيار. ذهاب العلماء والاخيار والآخر حدوث اقوام يقيسون الامر بارائهم. حدوث اقوام يقيسون الامر بقول وثبات الخير في الخلق يكون ببقاء الاسلام في الناس. وثبتات الخير في الخلق يكون - 00:50:30 طاء الاسلام في الناس فيكون الاسلام واجبا لتوقف بقاء الخير عليه. فيكون الاسلام واجبا لتوقف بقاء الخير عليه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله بباب تفسير الاسلام مقصود الترجمة بيان حقيقة الاسلام - 00:51:02

سيروا معناه مقصود الترجمة بيان حقيقة الاسلام وتفسير معناه والاسلام الشرعي له اطلاقان. والاسلام الشرعي له اطلاقان. احدهما عام احدهما عام وهو الاستسلام لله للتوحيد والانقياد له بالطاعة. والبراءة من الشرك - 00:51:29

واهله وهو الاستسلام لله بالتوكيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله على الاستسلام لله بالتوكيد. ومداره على الاستسلام لله بالتوكيد. فالجملتان التابعتان له زيادة بيان وايضاح. فالجملتان التابعتان له زيادة بيان وايضاح - 00:52:00 والآخر خاص وله معنيان ايضا والآخر خاص وله معنيان ايضا الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاما - 00:52:33

والثاني الاعمال الظاهرة والشرائع الجلية الاعمال الظاهرة والشرائع الجلية فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان. وهذا المعنى هو ارادوا اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان - 00:52:57

والاستدلال بالآيات المتعلقة بالمعنى العامي على المعنى الخاص كما فعل المصنف صحيحه. والاستدلال بالآيات المتعلقة بالمعنى العامي على المعنى الخاص صحيح. لأن المعنى الخاص فرض من افراد المعنى العام لأن المعنى الخاص فرد من افراد المعنى العام فيكون مندرجا فيه فيكون - 00:53:24

درجا فيه كما بيناه البارحة فان قوله تعالى مثلا ان الدين عند الله الاسلام يراد به اصلا المعنى ايش؟ العام الذي هو الاستسلام لله بالتوكيد وهو دين الانبياء جميا. ويصح ذكر - 00:53:58

هذه الاية عند ذكر المعنى الخاص وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم لانه فرد من المعنى العام فمن دان لله بالدين الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فانه مستسلم لله - 00:54:18

اعيد نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله وقول الله تعالى فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعوا الاية وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد - 00:54:38 قال رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحجج البيت الحرام ان استطعت اليه سبيلا. متفق عليه وفي عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المسلمين من لسانه ويده والهاجر من هجر ما نهى الله عنه. وعن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده - 00:55:01

انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله وان تولي وجهك الى الله وان تصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة مفروضة. رواه احمد. وعن ابي قلابة عن اهل الشام عن ابيه انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:21

الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك. قال اي الاسلام افضل؟ قال الايمان بالله قال ومن الايمان بالله قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث بعد الموت. ذكر المصنف رحمة الله - 00:55:41

لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله الاية ودلالة على مقصود الترجمة في قوله اسلمت وجهي لله. فحقيقة اسلام الوجه لله هو الاستسلام له بالتوكيد. فحقيقة اسلام الوجه لله هو الاستسلام له بالتوكيد - 00:56:01

اذ وهذا تفسير الاسلام بمعناه العامي كما سبق. ومعنى قوله ومنه تابعني اي ومن اتبعني مسلما وجهه لله اي ومن اتبعني مسلما وجهه لله والدليل الثاني حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد - 00:56:31

اسه عم دضر ، الله عنه. وهو من رواية عبد الله ابن عم - 00:57:01

عن ابيه عمر رضي الله عنه. فالمراد بقوله وفي الصحيح اي وفي صحيح مسلم. فالمراد بقوله وفي الصحيح اي وفي صحيح مسلم.
فلا يصلح قوله بعده متفقة عليه. فلا يصلح - 00:57:21

بعد قوله متفق عليه تفسيرا لعزوه الى الصحيح وثبتت هذه الكلمة هنا فيه نظر وثبتت هذه الكلمة هنا
فيه نظر ودلاته على مقصود التحمة ظاهرة لانه فيس الالساله بما ذكر ودلاته على مقصود التحمة - 05:57:41

ظاهره فانه فسر الاسلام بما ذكر فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله الى اخره وهذا تفسير الاسلام بالمعنى الخاص. الذي هو الدين الذي يعيش به الناس - 11:58:00

تفسير الاسلام بالمعنى الخاص الذي هو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن فرماده انه من ديننا ما نحب ونكره - 00:58:31

الحديث عبد الله بن عمرو وهو في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما لا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه كما ذكره البخاري في كتابه في صحيح البخاري

صحيح رواه الترمذى والنسائى واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في وصف المسلم انه من سلم المسلمين من لسانه ويده

فاما تعلقه بالمعنى العام ذلك ان سلامة المسلمين من لسانه ويده من الاستسلام لله بالتوحيد. واما -

وسلم. والدليل الرابع حديث معاوية بن حيدة رضي الله - 18:00:01

المسند بهذا اللفظ. لكن من حديث أبي - 01:00:38

جده ورواه بالاستاد المذكور النسائي في سننه. ورواه بالاستاد المذكور النسائي في سننه بلفظ - 01:00:58

عن الاسلام فبصره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ذكر له. والاسلام يشمل اقبال الباطن - 01:01:25

ظاهري على الله والاسلام يشمل اقبال الباطن والظاهر على الله. ودل على الاول الجملة الاولى ودل على الثاني بالجملة الثانية. ودل على الاول بالجملة الاولى. ودل على الثاني بالجملة الثانية فقوله ان تسلم قلبك لله متتعلق بايش؟ بالباطل فقوله ان تسلم وجهك لله -

01:01:55

الشامى عن أبيه انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإسلام قال إن تسلم قلبك الحديث ولم يعزه المصنف وعذاه في كتاب 01:02:25 والخاص. وهو متعلقان بتفسير الإسلام بالمعنى العامي والخاص. والدليل الخامس حديث رجل من أهل

المجموع في الحديث وهو كتاب اخر - 01:02:55

شيء لم يصل اليها. ورواه غير الامام احمد من المصنفين للمسانيد. فرواه مسدد بن سرهد واحمد بن منيع - 01:03:36
بن ابي اسامة في مساندهم. رواه مسدد بن سرهد واحمد بن منيع. والحارث بن ابي اسامة في مسانده واستناده ضعيف. ولجمله
شواهد تتقوى بها. فهو حديث حسن بشواهده شواهد تتقوى بها فهو حديث حسن بشواهده. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين
- 01:04:06

احدهما في قوله ان تسلم قلبك لله. احدهما في قوله ان تسلم قلبك لله والآخر في قوله وان يسلم المسلمين من لسانك ويديك. والآخر
في قوله وان يسلم المسلمين للسانك ويديك وتقدم بيان وجه دلالة هاتين الجملتين في حديثين سابقين. نعم - 01:04:36
احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه الاية مقصود الترجمة بيان
بطلان جميع الاديان سوى الاسلام. بيان بطلان - 01:05:06

جميع الاديان سوى الاسلام. وخسران اهلها في الآخرة. وخسران اهلها في الآخرة لانها ترد عليهم. لانها ترد عليهم وكل مردود فهو
باطل. وكل مردود فهو باطل. فجميع الاديان سوى الاسلام باطلة - 01:05:27

فجميع الاديان سوى الاسلام باطلة. والاديان المردودة سوى الاسلام نوعان. والاديان المردودة سوى الاسلام نوعان. احدهما دين مردود
في اصله دين مردود في اصله اي مطلقا. اي مطلقا وهي الاديان المخالفة للإسلام في معناه العام. وهي الاديان المخالفة للإسلام في
- 01:05:54

في معناه العام. وتلك اديان المشركين. الذين يعبدون غير الله. وتلك كانوا المشركين الذين يعبدون غير الله والآخر دين مردود في
وصفة. دين مردود في وصفه. اي في حال خاصة - 01:06:33

اي في حال خاصة وهي اديان الانبياء بعدبعثة محمد صلى الله عليه وسلم. اديان الانبياء بعدبعثة محمد صلى الله عليه وسلم. فانه
بعد بعنته يكون كل دين ولو لنبي - 01:07:01

ديننا باطلا فانه بعده يكون كل دين ولو دين نبي باطلا فحين اذا قيل ان اديان الانبياء باطلة فالمراد انها باطلة باعتبار وصف
فيها ايه؟ في الحالة الخاصة بعدبعثة النبي صلى الله عليه وسلم. واما باعتبار اصلها فانها من الله سبحانه وتعالى - 01:07:25

احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال يوم
القيمة فتجيء الصلاة فتقول يا رب انا الصلاة فيقول انك على خير. ثم تجيء الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة - 01:07:55

يقول انك على خير ثم يجيء الصيام فيقول يا رب انا الصيام فيقول انك على خير. ثم تجيء الاعمال على ذلك فيقول انك على خير
يجيء الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام. فيقول انك على خير. بك اليوم اخذ وبك اعطي. قال الله تعالى في كتابه -
01:08:15

ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. رواه الامام احمد. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. رواه الامام احمد. ذكر - 01:08:35

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن يتغى غير الاسلام ايدينا الاية ودلالته على مقصود
الترجمة من وجهين. احدهما في قوله فلن تقبل منه وما لا يقبل من العبد فهو مردود عليه. وما لا يقبل من العبد فهو مردود عليه -
01:08:55

والمردود باطل. والمردود باطل. فما سوى دين الاسلام دين باطل. والآخر في قوله وهو في الآخرة
من الخاسرين وخسرانه بالخلود في النار. ووقوع ذلك برهان على - 01:09:27

بطلان الدين الذي دنا به ووقوع ذلك برهان على بطلان الدين الذي دان به. والا لم يدخل نعم الدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء - 01:09:57

الاعمال يوم القيمة. الحديث رواه احمد في مسنده واستناده ضعيف. ودلالته على خذ الترجمة في قوله ثم يجيء الاسلام فيقول يا رب
انت السلام وانا الاسلام. فيقول قولوا الله انك على خير بك اليوم اخذ وبك اعطي. ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى -

ومن يبتغي غير الاسلام دين الاية. فالاسلام معيار الاخذ والعطاء والحساب والحساب والجزاء. وما سواه من الاديان فلا يعتد وما سواه من الاديان فلا يعتد به. فهو دين باطل. فهو دين - 01:10:47 باطل. وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية تصديقا لما ذكره. وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية تصديقا لما ذكره. من توقيف القبول والنجة على الاسلام من توقيف القبول - 01:11:17

على الاسلام وان من لم يكن مسلما فانه لا يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وان من لم يكن مسلما لم يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. والدليل الثالث هو حديث عائشة رضي الله عنها - 01:11:37

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا. الحديث اخرجه مسلم بهذا اللفظ وهو عند البخاري معلقا كما سلف. وزاد المصنف عزوه الى الامام احمد احتفالا بكونه امام مذهبة. احتفالا بكونه امام المذهب. فالجاداة الجارية في - 01:11:57 المحدثين الاكتفاء بالحديث المروي في الصحيحين بالعزم اليهما الاكتفاء حديث في الحديث المروي في الصحيحين بالعزم اليهما اتفاقا او انفرادا. ذكره الدمياطي في المتجر ذكره الدمياطي في مقدمة المتجر الرابع. ويقع في كلام بعض اهل العلم زيادة غيره. ويقع 01:12:27 -

في كلام بعض اهل العلم زيادة غيره. لمعنى ارادوه لمعنى ارادوه. كذلك يصنعه الحنابلة ومنهم في ذكر احمد مع صاحب الصحيح حتى بلغ الامر ان ابا البركات السلام ابن تيمية صاحب المنتقى اذا قال في حديث متفق عليه فمراده به انه - 01:12:57 اخرجه الامام احمد مع البخاري ومسلم. فالحاديث التي في منتدى الاخبار اخرها متفق عليه لا يراد بها المعنى مشهور وهو العزو الى الصحيحين فقط بل هو يريد العزو الى الصحيحين مع مسند الامام احمد. ولذلك على مقصود - 01:13:27 ترجمة في قوله ليس عليه امرنا مع قوله فهو رد. ولذلك على مقصود الترجمة في قوله ليس عليه امرنا مع قوله فهو رد. فالامر هو الاسلام وما لم يكن عليه فهو مردود على صاحبه - 01:13:47

فالامر هو الاسلام وما لم يكن عليه فهو مردود على صاحبه. فكل دين سوى دين الاسلام دود باطل فكل دين سوى دين الاسلام مردود باطل. واهله خاسرون واهله خاسرون. واضح؟ واضح ام غير واضح؟ يعني لو انسان قال دين اليهود الان دين النصارى - 01:14:07 باطل ها طيب لو قالوا لكم هذه احادية الرأي والاستبداد بالرأي الواحد هذى من منطلقات الفكر الانساني المعاصرة ما الجواب؟ قالوا 01:14:37 هذى احادية انت طائفه من طوائف اهل الارض. فانت ترون الغاء - 01:14:37 وستبدون بانفسكم. ما الجواب لان هذا حكم الله والله له الحكم على الخلوق هذا لا نقوله من قبل انفسنا. هذا وحي الله من السماء. الذي انزله على اخر الانبياء - 01:14:57

فنحن تبع لحكم الله لانا خلقه. فواجب على الخلوق اجمعين ان يقرروا بحكم رب العالمين نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه مقصود الترجمة - 01:15:19 بيان وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب وهو القرآن عن جميع ما سواه والوجوب كما تقدم هو مقتضى حكم الشرع - 01:15:39

بالايجاب اي الاثر الناشئ عنه. والاستغناء هو طلب الغنى. والاستغناء هو طلب والمتابعة هي امثال ما فيه. والمتابعة هي امثال ما فيه وقوله ما سواه يشمل شيئاً. وقوله ما سواه يشمل شيئاً. اددهما ما - 01:16:05

تقدمه من الكتب المنزلة على الانبياء. ما تقدمه من الكتب المنزلة على الانبياء. ولو لم تحرف فالقرآن مهممن عليها. فلا كتاب لله بعده يحكم به. فلا كتاب لله بعده يحكم به والآخر ما خرج عن الكتب الالهية من اراء الخلوق ومقالاتهم. ما خرج - 01:16:36 عن الكتب الالهية من اراء الخلوق ومقالاتهم والاستغناء بالقرآن له موردان. والاستغناء به في باب الخبر الاستغناء به في باب الخبر. فيما يتعلق بحكم خبر في بيانه في القرآن بالصدق. فيما يتعلق بحكم خبر في بيانه - 01:17:06 بالقرآن بالصدق والآخر الاستغناء به في باب الطلب. الاستغناء به في باب الطلب فيما يتعلق بحكم طب خبر في بيانه في القرآن بالعدل.

فبيانه في القرآن بالعدل وهو ما في قول الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً. فهو صدق في الخبر - 01:17:43

عدل في الطلب فهو صدق في الخبر عدل في الطلب. فينبغي أن يستغنى العبد بالقرآن الكريم في أي مسألة خبرية أو طلبية. في أي مسألة خبرية أو طلبية. وهذا من - 01:18:16

العلم الذي يتفاصل فيه الناس ويتفاوتون تفاوتاً بينا. فمن عظم فهمه القرآن استنبط منه ما يتعلق بالاحكام الخبرية والطلبية. ولو استجده. ومن قل أخذه منه عزب عن علمه شيء كثير من الأحكام الخبرية والطلبية مع كون ذلك في القرآن - 01:18:36

كريم مع كون ذلك في القرآن الكريم. والعلم بالقرآن هو أعلى العلم. فينبغي أن يعود العلم نفسه طلب الاستغناء بالقرآن الكريم في المسائل الخبرية والطلبية. نعم أحسن الله إليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء الآية. روى النسائي وغيره - 01:19:06

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورقة من التوراة فقال امتهوكون يا ابن لقد جئتم بها ببيضاء نقية لو كان موسى عليه السلام حياً واتبعتموه وتركتموني ضلالتم. وفي رواية لو كان - 01:19:37

موسى حياً ما وسعه إلا اتباعي. فقال عمر رضي الله عنه رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الأول قوله تعالى ونزلنا - 01:19:57

عليك الكتاب تبياناً لكل شيء. ولذلك على مقصود الترجمة في وصف الكتاب. وهو قرآن أنه تبيان لكل شيء. في وصف الكتاب وهو القرآن أنه تبيان لكل شيء أي ايضاح له. مما هو موضح كل شيء - 01:20:20

لا يحتاج إلى شيء مما هو موضح كل شيء لا يحتاج إلى شيء والدليل الثاني حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورقة من التوراة - 01:20:50

ال الحديث رواه أحمد بلطفيه في الروايتين المذكورتين من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه هما واسناده ضعيف. ويروى معناه من وجوه عديدة يدل مجموعها على أن له أصلاً ويروى معناه من وجوه عديدة يدل مجموعها على أن له أصلاً. أفاده - 01:21:10

الحافظ بن حجر وغيره. وقد عزا المصنف الحديث إلى سنن النسائي. وهو متبع جماعة قبله. منهم ابن تيمية الحفيظ وصاحب أبو الفداء ابن كثير. فلا لعله في شيء من نسخ سنن النسائي الصغرى والكبرى لم تصل إلينا. ولذلك على مقصود الترجمة من - 01:21:40

ثلاثة وجوه أولها في قوله امتهوكون يا ابن الخطاب؟ أي امتحiron هيئة متاحرون فالتهوك التحير فالتهوك التحير والاستفهام للاستنكار والاستفهام للاستنكار. لأن النبي صلى الله عليه وسلم جاء بما يدفع الشك والحيض لأن النبي صلى الله عليه وسلم جاء بما يدفع الشك والحياء. وثانية في قوله - 01:22:10

لو كان موسى حياً واتبعتموه وتركتموني ضلالتم. ولو كان موسى حياً واتبعتموه لضلالتم. فإذا كان اتباع موسى عليه الصلاة والسلام وهونبي من الله معه التوراة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ضلال فاولى أن يكون غيره مما - 01:22:50

أن يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم من الضلال. فاغنى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم عمما سواه وثالثها في قوله ولو كان موسى حياً ما وسعه اتباعه ما وسعه إلا اتباعي أي لم يكن - 01:23:20

بد من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا كان أنبياء الله يتربكون كتب الله تبיעون النبي صلى الله عليه وسلم فغيرهم أولى. فإذا كان أنبياء الله يتربكون كتب الله ويتبعون - 01:23:40

النبي صلى الله عليه وسلم فغيرهم أولى. فيما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يغنى ولا يغنى عنه غيره. فيما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يغنى ولا يغنى عنه غيره. ومن كمال - 01:24:00

اسلام العبد قوة اقباله على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا شغل العبد نفسه بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي في كلام الله وسنته صلى الله عليه وسلم حصل له من قوة الدين ما لا - 01:24:20

يكون لغيره. وإذا أعدل المرء المنتسب إلى الإسلام إلى غير ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم حصل له من رقة الدين وضعفه بحسب قوة شر ما يتلقاه عن غير الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:24:40

نعم، احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله بباب ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام. مقصود الترجمة بيان حكم الخروج عن دعوى الاسلام بالانساب الى غيره. بيان حكم الخروج عن دعوى الاسلام - 01:25:00

بالانساب الى غيره. ودعوى الاسلام هي الاسماء الدينية التي جعلت لاهلها. هي الاسماء الدينية التي جعلت له ولاهله التي جعلت له ولاهله كالاسلام والمسلمين والايام المؤمنين. والاحسان والمحسنين والعبادة وعباد الله. والخروج عنها هو التسمى بغيرها. مما -

01:25:20

ما لا يرجع الى تلك الاسماء ويختلفها. والخروج عنها هو التسمى بغيرها. مما لا يرجع الى تلك الاسماء ويختلفها. واسماء اهل الاسلام الدينية المأمور بها نوعان. واسماء اهل الدينية المأمور بها نوعان. احدهما اسماء شرعية اصلية. اسماء - 01:25:59

شرعية اصلية وهي التي جعلها لهم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وهي التي جعلها لهم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كالمسلمين والمؤمنين والمحسنين وعباد الله والجماعة والفرقة الناجية والطائفة المنصورة. والآخر اسماء - 01:26:29

شرعية تابعة اسماء شرعية تابعة وهي الاسماء التي جعلت شعارا لهم مقابلة لاهل الباطل وهي الاسماء التي جعلت شعارا لهم مقابلة لاهل الباطل. كاهل السنة في مقابلة اهل البادعة. واهل - 01:27:02

اثري في مقابلة اهل النظر واهل الاتر في مقابلة اهل النظر واهل ايدي في مقابلة اهل الرأي واهل الحديث في مقابلة اهل الرأي. والسلفيين في مقابلة الخلفيين. فهذا النوع الثاني لم يرد شيء منه في الكتاب والسنة - 01:27:32

لكنه جعل شعارا لاهل الحق في مقابلة اهل الباطل. فاولئك الذين سماهم الشرع بالمسلمين والمؤمنين والمحسنين والجماعة في الفرقة الناجية والطائفة المنصورة لما خرج للدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم صار لاهل الحق شعار يباینون به اهل -

01:28:02

الباطل فما يحدث من الباطل يقابلة شيء يكون مبينا اهل الحق. فلما اعددت البادعة اذا في مقابلة اهل السنة فقيل اهل السنة في مقابلة اهل البادعة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا الاية عن الحارت الاشعري رضي الله - 01:28:32

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع. ومن دعا بدعوى الجاهلية فانه من جثث - 01:29:02

جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صلى واصم قال وان صلى واصم فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين عباد الله رواه احمد والترمذى وقال حديث حسن صحيح. وفي الصحيح من فارق الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية - 01:29:22

وفيه ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم. قال ابو العباس رحمة الله تعالى كل ما خرج عن دعوى الاسلام والقرآن من نسب او بلد او جنس او مذهب او طريقة فهو من عزاء الجاهلية. بل لما اختصم مهاجرين وانصارى فقال المهاجرين يا للمهاجرين وقال الانصار -

01:29:42

يا للانصار قال صلى الله عليه وسلم ابدعوا الجاهلية وانا بين اظهركم وغضب لذلك غضبا شديدا. انتهى كلام رحمة الله ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله - 01:30:02

تعالى هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا. ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر بما سمي به الله عباده المتبعين رسلا. في ذكر ما سمي به الله عباده المتبعين رسلا - 01:30:22

فانه سماهم المسلمين من قبل. اي فيما انزل من الكتب السابقة. وسماهم المسلمين في هذا اي في القرآن الكريم وتسميتهم بغير ما سماهم به الله خروج عن دعوى الاسلام. وتسميتهم بغير ما سماهم به الله خروج عن - 01:30:42

والاسلام فان الله بخلقه اعلم. وما سماهم به اسلام. فان الله بخلقه اعلم وما سماهم به اسلام. والدليل الثاني حديث الحارت الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:31:06

انه قال امركم بخمس. الحديث رواه احمد والترمذى والنمسائى في الكجرى وصححه الترمذى وابن خزيمة وابن حبان والحاكم

وصححه الترمذى وابن خزيمة وابن بان والحاكم فهو حديث صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها -
01:31:26 في قوله فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربطه الاسلام من عنقه لا اي يراجع. ورفقة الاسلام عروته. ورفقة الاسلام عروته.

وابل الرفقه ما يجعل في العنق او في اليد. ليمسك به الشيء. وابل الرفقه ما يجعل -
01:31:56 في الراء في العنق او في اليد. ليمسك به. ومعنى قوله الا ان يراجع اي الا ان يتوب وينزع عن قوله -
01:32:26 يتوبي وينزع عن قوله -
01:32:26

ومن مفارقة الجماعة المتوعد عليها الخروج عن دعوى الاسلام في الاسماء. ومن مفارقة الجماعة المتوعد عليها في الحديث الخروج
عن دعوى الاسلام في الاسماء. فان جماعة المسلمين لهم ولا عالمة الا ما سماهم به الله او رسوله صلى الله عليه وسلم. فان اهل
الاسلام -
01:32:44

لا اسم لهم ولا عالمة الا ما سماهم به النبي صلى الله عليه وسلم. وما وقع تابعاً لذلك من الاسماء الشرعية التابعة.
وثانيها في قوله ومن ادعى دعوى الجاهلية. فانه من جذى جهنم -
01:33:14

لم ومن دعوى الجاهلية الخروج عن دعوى الاسلام في الاسلام. ومن دعوى الجاهلية الخروج عن دعوى الاسلام في الاسلام. والوعيد
الوارد في الحديث دليل على حرمتها. اشد الحرمة دليل على حرمتها اشد الحرمة. فانه اكذ ذلك من ثلاث جهات -
01:33:34 فانه اكذ ذلك من ثلاث جهات. فالجهة الاولى في نسبتها الى الجاهلية فالجهة الاولى في نسبتها الى الجاهلية والمنسوب اليها كما تقدم
محرم. والمنسوب اليها كما تقدم محروم. والجهة الوعيد عليها بجهنم. والجهة الثانية الوعيد عليها بجهنم. والجهة الثالثة ذكر عدد -
01:34:06

انتفاع العبد بصلاته وصيامه اذا دعا الى دعوى الجاهلية. ذكر عدم انتفاع العبد بصلاته اذا دعا الى دعوى الجاهلية. ومعنى جثا جهنم
جماعاتها. ومعنى جثا جهنم جماعاتها وهو جمع جثوة بكسر الجيم وتضم وتفتح. وابل -
01:34:34 الحجارة المجموعة وابلها الحجارة المجموعة اي المرقومة بعضها فوق بعض اي المرقومة بعضها فوق بعض ويروى بلفظ من جثي
جهنم ويروى بلفظي من جثي جهنم جمع جاث جمع جاث والجاث هو المنتصب -
01:35:04

قياما على ركبتيه. والمنتصب قياما على ركبتيه. فيلقي بركتيه على الارض ثم يرفع جسده قائما. فيقال له الجاكي. وثالثها في قوله
فادعوا بدعوى وثالثها في قوله فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله -
01:35:29 فانه امر بلزم الاسماء الدينية. فانه امر بلزم الاسماء الدينية يستلزم النهي عن غيرها. يستلزم النهي عن غيرها
ما يخالفها والنهي للتحريم. والدليل الثالث حديث فانه من فارق الجماعة شبرا -
01:35:59

الحديث متفق عليه من حديث ابن عباس ودلالته على مقصود الترجمة ما سبق ذكره من كون مفارقة الجماعة من دعوى الجاهلية. ما
سبق ذكره من كون مفارقة الجماعة من دعوى الجاهلية. وانها خروج عن دعوى الاسلام. وانها خروج -
01:36:29 عن دعوى الاسلام وتوعده بأنه يموت ميتة جاهلية يدل على التحرير. وفروعه بانه يموت مثل الجاهلية يدل على التحرير على ما
تقدمة في المنسوب الى الجاهلية. والدليل الرابع حديث ابي دعوة الجاهلية. وانا بين اظهركم -
01:36:54 رواه بهذا اللفظ ابن جرير الطبرى عن زيد ابن اسلم مرسلا. رواه بهذا اللفظ ابن جرير للطبرى في تفسيره عن زيد ابن اسلم مرسلا.
وفيه قصة واسناده ضعيف. والحديث في -
01:37:18

بلطف ما بال دعوى الجاهلية. والحديث في الصحيحين بلفظ ما بال دعوى الجاهلية. من حديث جابر رضي الله عنهما في قصة
اختصار المهاجرين والانصارى في قصة اختصار المهاجرين والانصار لما اختصارا فكسع الانصارى المهاجرية اي ضربه على مؤخرته -
01:37:38

فقال المهاجري يا للمهاجرين. وقال الانصارى يا للانصار. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية. ودلالته على مقصود
الترجمة في انكاره صلى الله عليه وسلم على من دعا بدعوى الجاهلية في انكاره صلى الله عليه وسلم على من دعا بدعوى الجاهلية
وتغفيظه -
01:38:08

ممن فعل ذلك وتفريطه ممن فعل ذلك. ومن جملتها الخروج عن دعوى الاسلام الانتساب الى غيره ومن جملتها الخروج عن دعوى الاسلام بالانتساب الى غيره. ووجه دعوى الجاهلية في الحديث المذكور ان الانصاري جعل ولاءه للانصار فتبرأ من غيره. ووجه دعوى الجاهلية - 01:38:38

الحديث المذكور ان الانصاري جعل ولاءه للانصار وتبرأ من غيرهم. وان المهاجرين جعل ولاءه للمهاجرين وتبرأ من غيرهم. فانكر النبي صلى الله عليه وسلم تلك المقالتين. ورآها من دعوة الجاهلية - 01:39:08

لما فيها من انجاز اهل الاسلام الحق ببعضهم عن بعض. فانكر النبي صلى الله عليه وسلم مقالتهم على ما من دعوى الجاهلية. ثم ذكر المصنف كلام ابن تيمية الحفيد رحمة الله في بيان حقيقة دعوى الجاهلية وهو - 01:39:28

بمعنى ما تقدم من ان الجاهلية اسم لكل ما ينسب الى ما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه من اعتقاد او قول او عمل. فالواجب على العبد ان يستغنى بالاسماء الدينية التي - 01:39:48

جعلها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لاهل الاسلام او تميزت شعارا لاهل الحق عن اهل الباطل الا يتسمى بغيرها من الاسماء المحدثة التي يجعلها الناس لانفسهم وتخالف ما جاء به الرسول صلى الله - 01:40:08

وعليه وسلم وهي تعم كل ما يصدق عليه هذا المعنى. فما وجد فيه هذا الوصف والمعنى فهو محرم. فمن انتسب الى بلد او جنس او مذهب او حزب او جماعة او هيئة او - 01:40:28

او مجلس او غير ذلك مشتمل على ما يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فهذه من دعوة الجاهلية التي حرمتها الشرع. وهذه قاعدة كلية. تشمل جميع انواع الانتخابات - 01:40:48

اليوم لو قدر ان احدا قال انا سعودي يريد بذلك ان له منزلة ومنصب ليس لغيره من اهل الاسلام لاجل سعوديته فهذا من عزاء الجاهلية والخروج عن دعوى الاسلام فهو محرم. اما - 01:41:08

ان قالها هو وغيره على ارادة الانتساب الى قطر من اقطار الارض فهذا جائز فلم يزل الناس ينتسبون الى بلدانهم قديما وحديثا. وعقل هذا يبين للمرء ما يفصل به بين الحق والباطل - 01:41:28

فلو قال قائل مثلا ان الانتساب الى الحنفية او المالكية او الشافعية او الحنبالية يجري فيه ما قيل لا فان الانتساب الى هذه المذاهب هو انتساب الى العلوم. والانتساب الى العلوم سائر - 01:41:48

وكما يقال فلان النحوي نسبة الى النحو يقال لتابع المذاهب كذا وكذا بيان لانتسابه اليهم في فقه الاحكام في الحال والحرام. فهو لا يرى ان لهؤلاء من المنزلة في الاسلام ما ما لغيره. لكنه يرى - 01:42:08

ان مذهب هذا الامام المتبع في بلده هو طريق لفقه الاحكام من الحال والحرام التي جاءت في كلام الله وكلام ام النبي صلى الله عليه وسلم؟ وعقله ايضا يبين انه لا فرق في الانتساب بين ما يسمى - 01:42:28

جماعة اسلامية وبين ما يسمى حزبا علمانيا او ليبراليا فكلها يجري فيها هذا الحكم فكل هؤلاء هؤلاء مخالفون لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الخروج عن دعوى الاسلام والانتساب الى غيره - 01:42:48

فينبغي للمرء ولا سيما طالب العلم ان يحرص على الاعتزاز بالاسماء الاسلامية التي جاءت في الشرع في كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم او صارت شعارا لاهل الحق في مقابل اهل الباطل. وان يترك ما - 01:43:08

وان يترك غيرها من الاسماء. وان يكون فهمه للاسماء الشرعية على الطريقة الشرعية. فلو ان انسانا اقر باسم الاسلام والمسلمين لطائفة من الخلق. جعل من شرطها كذا وكذا واجزء غيرها مما لم يجعله الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم فانه حينئذ لا يقبل منه فان المعيار - 01:43:28

في صدق الاسماء هو خبر الله خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم. وكذا في غيرها من الاسماء جعلت لاهل الحق تمييزا لهم عن اهل الباطل. كاسم السلفيين فانه اذا جعل من شرطه شيئا - 01:43:58

دل عليه الكتاب والسنة واجماع العلماء صح ذلك. فإذا جعل من شرطه انه لا يكون سلفيا الا من جلس بين يديه وقرأ العلم عليه وان

من لم يكن كذلك فليس صحيح النسبة الى هذا فهذا ليس من اسم - 01:44:18
سلفية وان قاله من قاله فينبغي ان يكون العبد رشيدا في معرفة معيار هذه الاسماء وان التعویل عليها في خبر الله وخبر رسوله
صلى الله عليه وسلم وما جرى به اجماع الكافة من العلماء في كل طبقة من قرون المسلمين. نعم - 01:44:38
احسن الله اليكم قال رحمة الله باب وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه. مقصود الترجمة بيان وجوب الدخول في الاسلام
كله بيان وجوب الدخول في الاسلام كله. بالتزام - 01:44:58

جميع احكامه لا بعضها دون بعض. بيان وجوب الدخول في الاسلام كله بالتزام جميع احكامه. لا بعضها دون بعض. والوجوب كما تقدم
هو مقتضى حكم الشرع بالايجاب هو مقتضى حكم الشرع بالايجاب اي الاثر الناشئ عنه. والتأكيد بقوله كله - 01:45:18
للتفريق بين هذه الترجمة وترجمة متقدمة هي باب وجوب الاسلام. للتفريق بين هذه الترجمة وترجمة متقدمة هي باب وجوب
الاسلام. فالمراد في هذه الترجمة الدخول المجمل. والمراد بهذه الترجمة الدخول المفصل. فالمراد في تلك الترجمة الدخول المجمل.
والمراد في هذه الترجمة - 01:45:48

الدخول المفصل. وقوله رحمة الله وترك ما سواه في معنى الجملة الاولى. لأن العبد لا يدخل في الاسلام حتى يخرج من غيره. في
معنى الجملة الاولى. لأن العبد لا يدخل في الاسلام - 01:46:18
حتى يخرج من غيره بتركه. والفرق بينهما ان الجملة الاولى في الاتصال والتخلية والفرق بينهما ان الجملة الاولى في الاتصال
والتحلية. والجملة الثانية في الاجتناب والتخلية. فالعبد يتطلب منه ان يتصرف بالاسلام متخليا به. وان يترك -
01:46:38

غيره متخليا عنه مجتنبا له والاصل ان التخلية متقدمة على التحلية. والاصل ان التخلية متقدمة عن التحلية. في الشيء ثم يحل
فيخل الشيء ثم يحل. وقدم المصنف التحلية اعتناء بها - 01:47:08
 فهي المقصودة بالذات اصالة. وقدم المصنف التخلية اعتناء بها فهي المقصودة اصالة فهي المقصود اصل هي المقصود المقصودة
اصالة بالاتصال بها وجمع بين الجملتين تأكيدا للمعنى وقوية له. وجمع بين الجملتين تأكيدا للمعنى - 01:47:34
وتأكيدا للمعنى وقوية له. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة الاية وقوله
تعالى الم تر ان الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك الاية. وقوله تعالى - 01:48:04
ليس منهم في شيء الاية قال ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله تعالى تبييض وجوه اهل السنة والاختلاف وتسود وجوه اهل البدع
والاختلاف. وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهمما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:48:29
يأتيين على امتى ما اتى علىبني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان فيهم من اتى امه علانية كان في امتى من يصنع ذلك وان
بني اسرائيل دخلت على اثنتين وسبعين ملة وتمام الحديث قوله وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فقة كلها في النار الا واحدة.
قالوا - 01:48:49

يا رسول الله قال ما انا عليه اليوم واصحابي فليتأمل المؤمن الذي يرجو لقاء الله كلام الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم في
هذا المقام خصوصا قوله ما انا عليه اليوم واصحابي يا لها من موعظة لو وافقت من القلوب حياة. رواه الترمذى - 01:49:09
ورواه ايضا من حديث ابي هريرة وصححه ولكن ليس فيه ذكر النار. وهو في حديث معاوية عند احمد وابي داود وفيه انه سيخرج
في امتى قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتتجارى الكتب ب أصحابه. فلا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله. وتقدم قوله ومبتغ -
01:49:29

الاسلام سنة الجاهلية. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا
في السلم كافة. ودلالته على مقصود الترجمة في الامر بالدخول في السلم - 01:49:49
وهو الاسلام بالامر بالدخول في السلم وهو الاسلام. والامر للايجاب. والامر للايجاب والتأكيد بقوله كافة يتضمن ترك ما سواه. والتأكيد
بقوله كافة يتضمن ترك ما سواه. والدليل الثاني قوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا. الاية - 01:50:09

دلالته على مقصود الترجمة في قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به فان الله عجب من المنافقين مستنكرا قوله عجب من المنافقين مستنكرا له لما ارادوا التحاكم الى غير الله لما ارادوا التحاكم الى غير الله. فلم - 01:50:39 دين الاسلام كله فلم يمتثلوا دين الاسلام كله. فعابهم الله عز وجل بذلك دليلا على تحريمها. دليلا على تحريمها. وهو يستلزم الامر بالدخول في الاسلام كله. وهو ويستلزم الامر بالدخول في الاسلام كله. فيكون الدخول في الاسلام كله واجبا. والدليل الثالث قوله تعالى - 01:51:09

ان الذين فرقوا دينهم. الاية دلالته على مقصود الترجمة في كون تفريق الدين ليس من طريقة محمد صلى الله عليه وسلم في كون تفريق الدين ليس من طريقة محمد صلى الله عليه - 01:51:39

سلم و فعله محرم لقوله تعالى لست منهم في شيء فبرأته صلى الله عليه وسلم منهم تدل على حرمة فعلهم فبرأته صلى الله عليه وسلم منهم تدل على حرمة فعلهم اشد التحريم - 01:51:59

وانه من اكبر الكبائر. وتفرق الدين نوعان. وتفرق الدين نوعان. احدهم ماء اليمان ببعضه والكفر ببعضه احدهما اليمان ببعضه والكفر ببعضه. وهذا هو الافضل. وهذا هو الافضل من الاسلام. ويخرج به العبد من الاسلام. فلو امن بالصلوة - 01:52:19

انكر الصيام فانه يكون كافرا. والآخر تعظيم بعض الاسلام تعظيم بعض الاسلام دون بعض. بداعي الرأي والهوى. لا بداعي الدين والهوى والهوى. تعظيم الاسلام دون بعضه بداعي الرأي والهوى لا بداعي الدين والهوى. وهذا - 01:52:55

تفرق اصغر وهذا تفرق اصغر. لا يخرج به العبد من الاسلام. لا يخرج به العبد من الاسلام. لكن انه محرم اشد التحريم. لكنه محرم اشد التحريم فقد امرنا بان ننزل الاحكام منازلها الشرعية اي بطريق الشرع. فلا يرفع شيء على شيء - 01:53:25
الا ببرهان من الشرع. والدليل الرابع قوله تعالى يوم تبييض وجوه وتسود وجوه وذكر فيه المصنف تفسير ابن عباس قال تبييض وجوه اهل السنة والائتلاف وتسود وجوه اهل البدع والاختلاف. رواه ابن ابي حاتم في تفسيره ولـى لكـي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة ولا - 01:53:53

يصح اسناده ولا يصح اسناده. وصحة المعنى من مأخذ المسامة في ذكر مثل هذا وصحة المعنى من مأخذ المسامة بذكر مثل هذا. فمعنىـه صحيح. ولم يزل اهل السنة يذكـر في تفاسـيرـهم وكتـبـ الاعـتقـادـ المـصـنـفـةـ عـنـهـمـ. وفيـ السـنـةـ الثـابـتـةـ ماـ يـشـهـدـ - 01:54:23
لهـ فـقـدـ روـيـ الـامـامـ اـحـمـدـ عـنـ اـبـيـ اـمـامـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. اـنـهـ رـأـيـ رـؤـوسـاـ مـنـصـوـبـةـ ايـ رـؤـوسـاـ لـخـلـقـ قـدـ قـطـعـتـ وـنـصـبـتـ عـلـىـ درـجـ مـسـجـدـ دـمـشـقـ. فـقـالـ اـبـوـ النـارـ خـيـرـ قـتـلـىـ مـنـ قـتـلـوـاـ. كـلـابـ النـارـ خـيـرـ قـتـلـىـ مـنـ قـتـلـوـاـ. ثـمـ قـرـأـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـوـمـ - 01:54:53
وـجـوـهـ وـتـسـودـ وـجـوـهـ اـهـلـ الـبـدـعـ وـالـاـخـتـالـفـ. رـوـاهـ اـبـيـ اـبـيـ حـاتـمـ فـيـ تـفـاسـيرـهـ وـلـىـ لـكـيـ فـيـ شـرـحـ اـصـوـلـ اـعـقـادـ اـهـلـ السـنـةـ اوـ رـأـيـهـ اوـ خـمـسـاـ اوـ سـتـاـ اوـ سـبـعاـ اوـ حـدـثـكـمـوـهـ وـاـسـنـادـ حـسـنـ فـيـهـ - 01:55:23

ضيقـ الـاثـرـ المـذـكـورـ لـانـ اـبـيـ اـمـامـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ روـيـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـرـاءـةـ هـذـهـ الاـيـةـ عـنـدـ فـرـقـ اـهـلـ الـبـدـعـ وـهـيـ فـرـقـ الـخـوارـجـ. فـالـمـعـنـىـ المـذـكـورـ فـيـ الاـيـةـ فـيـ تـفـاسـيرـ اـبـنـ عـبـاسـ - 01:55:43

صـحـيـحـ مـنـ اـنـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـالـائـتـالـفـ تـبـيـضـ بـهـ الـوـجـوـهـ. وـاـنـ الـبـدـعـ وـالـفـرـقـ وـالـاـخـتـالـفـ تـسـوـدـ بـهـ الـوـجـوـبـ. وـاـحـسـنـ مـاـ قـيـلـ فـيـ تـفـاسـيرـ الـايـةـ اـنـ تـبـيـضـ وـجـوـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـتـسـوـدـ وـجـوـهـ الـكـافـرـيـنـ. اـنـهـ - 01:56:03

ابـيـضـ وـجـوـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـتـسـوـدـ وـجـوـهـ الـكـافـرـيـنـ. وـهـذـاـ مـرـوـيـ عـنـ اـبـيـ اـبـنـ كـعـبـ. رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـدـ اـبـنـ جـرـيرـ بـاـسـنـادـ حـسـنـ. وـعـمـومـ مـعـانـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ يـدـلـ عـلـيـهـ. وـالـمـذـكـورـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ - 01:56:23

ابـداـ فـيـ تـفـاسـيرـ اـبـنـ عـبـاسـ فـرـدـ مـنـ اـفـرـادـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ. وـالـمـذـكـورـ فـيـ تـفـاسـيرـ اـبـنـ عـبـاسـ فـرـدـ مـنـ اـفـرـادـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ. فـالـسـنـةـ جـمـاعـةـ مـنـ شـعـارـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـالـبـدـعـةـ وـالـفـرـقـةـ مـنـ شـعـارـ الـكـافـرـيـنـ. السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ مـنـ شـعـارـ الـمـؤـمـنـيـنـ - 01:56:43
وـالـبـدـعـةـ وـالـفـرـقـةـ مـنـ شـعـارـ الـكـافـرـيـنـ. دـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ اـنـ تـبـيـضـ وـجـوـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـاـ يـكـونـ الـاـعـلـىـ اـمـتـالـ مـأ~مـورـ بـهـ. اوـ تـرـكـ مـحـرـمـ مـنـهـيـ عـنـهـ اـنـ تـبـيـظـ الـوـجـوـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـاـ يـكـونـ الـاـعـلـىـ اـمـتـالـ مـأ~مـورـ بـهـ. اوـ تـرـكـ مـحـرـمـ مـنـهـيـ عـنـهـ اـنـ تـبـيـظـ الـوـجـوـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـاـ يـكـونـ الـاـعـلـىـ اـمـتـالـ مـأ~مـورـ بـهـ - 01:57:03

مقابل ذلك ما يتركه. والدليل الثامن حديث ومبغ في الاسلام سنة الجاهلية وهو عند البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهم

وتقدم لفظه في باب وجوب الاسلام على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما ان من ابتدأ في الاسلام سنة - 02:04:03

فهو يترك بعذ الاسلام ان من ابتدأ في الاسلام سنة الجاهلية فهو يترك بعذ الاسلام فلا يسلم من سنة الجاهلية الا من دخل في

الاسلام كله. فلا يسلم من سنة الجاهلية الا من دخل في الاسلام - 02:04:33

كله فيكون الدخول في الاسلام كله واجبا. لأن الاسلام من سنن الجاهلية متوقفة على ذلك. فيكون دخوله في الاسلام كله واجبا لأن

السلامة من سنن الجاهلية متوقفة على ذلك. والآخر - 02:04:53

ان شدة بغضها دليل على تحريمها. فابتداء سنن الجاهلية محرم اشد فابتداء سنن الجاهلية محرم اشد التحرير. وصاحبها من ابغض

الخلق وصاحبها من ابغض خلقي الى الله وهو يستلزم محبة الله لمقابلته. وهو من ابتدأ في الاسلام سننه - 02:05:13

وهو يستلزم محبة الله لمقابلته وهو من ابتدأ في الاسلام سننه اي شرائعه وشعائره. وتحقيق ذلك يكون بالدخول في الاسلام كله.

وتحقيق ذلك يكون بالدخول في الاسلام كله ما يكون ابغض الخلق الى الله من ابتدأ في الاسلام سنن الجهرية فمن احبهم من يبتغي

في الاسلام - 02:05:43

سننه اي شعائره وشرائعه وطريقة اهله فيكون ذلك من اسباب محبة الله. فيكون ذلك من اسباب محبة الله فمثلا من اعلام الاسلام

وشعائره وشعائره طلب العلم. فمن ابتدأ في علمه اقامته سنن - 02:06:13

الاسلام فتجده ممثلا ادب العلم واحكامه واحوال اهله فهذا يحصل بابتداء هذه السنن محبة الله سبحانه وتعالى وينقص حظه من

هذه المحبة على قدر نقصان حظه من شعار في العلم. واضح؟ مثلا في الاسلام ان المعلم يجلس ويتحلق الناس - 02:06:33

حوله فمن شعار الاسلام في العلن في العلم حلق اهله. ولذلك جاءت في احاديث كثيرة كحديث ما اجتمع قوم في بيت من بيوت من

بيوت الله. الحديث رواه مسلم من حديث ابي هريرة. وجرى العمل بذلك طبقة بعد طبقة في قرون الامة - 02:07:03

جالس فيها يكون حينئذ حاله. الاقبال على الشيخ بوجهه ام القاء ظهره اليه اي هم؟ القاء وجهه اليه بان يقابلته. فهذا من ابتدأ في

العلم سنة الاسلام واما من عدل عن ذلك فهو يشبه ان يكون ابتدأ في سنة الجاهلية. لأن اهل الجاهلية لا يبالون بهذا. فتجد بعدهم -

02:07:23

بعضهم ظهره واما في الاسلام فهذا منهي عنه حتى ذكر بعض اهل العلم انه مندرج في قوله صلى الله عليه وسلم لا تدابروا اي لا يلقي

بعضكم الى بعض دربه وظهره فان العرب مطبوعون على استنكاف اي - 02:07:52

يولي احدهم غيره ظهره. ولما كانت الصلاة على خلاف ذلك كانت عبادة لله سبحانه وتعالى. فانه يقف والرجل وامامه ظهر مصل اخر

فهذا سائب في الصلاة. ولو قدر ان احدا وقف الى احد يتحدث اليه وقد ولاد ظهره لكان - 02:08:12

كذلك مستشنعا مستكبرا. واضح؟ واضح ام غير واضح؟ ولذلك مرة شوف الناس اللي يلاحظون هالمعاني شيخنا ابن عثيمين رحمه

الله في صف الصلاة بعد السلام سلموا الناس الطلبة في الصفوف الاولى احد - 02:08:32

الطلبة تقدم يعني بأنه زحام بعد السلام تقدم عن الصفة. فصار من اللي خلف ظهره عن يمينه وعن شماله فزار زجره الشيخ وقال

ارجع الى مكانك رجعه الى مكانه لئلا يقع في نفوس اخوانه عليه شيء وهذه عادة الناس ان من تقدم عليهم وولى ولاهم ظهره نظروا -

02:08:52

اليه شذرا فالعرب طبعوا على ذلك. وملحوظة مثل هذه المعاني تدل على صفات النظر وكماله. ولا يقولون احد ليس على هذا دليل.

فالقائلون به يجعلونه من جملة هذا المعنى الذي ذكرناه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لكن من كثف حجابه - 02:09:19

وقل فهمه وحمد قلبه صارت هذه المعاني عنده مطرحة لا عبرة بها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى بباب ما جاء ان البدعة

اشد من الكبائر. مقصود الترجمة تعظيم شر البدعة. تعظيم - 02:09:39

من شر البدعة وبيان خطورها. وبيان خطورها وانها اشد ضررا و اكبر خطرا من الكبائر. والبدعة شرعا ما احدث في الدين مما ليس منه

التعبد والبدعة شرعا ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد. والكبائر - 02:09:59

جمع كبيرة وهي شرعاً ما نهي عنه على وجه التعظيم. ما نهي عنه على وجه التعظيم، اي المنهي المقرؤن بما عظمه اعني او تحريم دخول الجنة او دخول النار بذلك فكل هذه من المعاني التي يعظم بها - 02:10:29

المنهي عنه فتصير الكبيرة المنهية على وجه التعظيم واقتصر اهل العلم على جعل الكبيرة مخصوصة بما سوى الكفر والبدعة من المنهيات فاصل اسم الكبيرة في الاسلام يدخل فيه كل منهي معظم عنه. فالشرك كبيرة والبدعة - 02:10:55

كبيرة وشرب الخمر كبيرة. ثم خص اهل العلم في عرفهم اسمها كبيرة بما نهي عنه شرعاً على وجه التعظيم سوى الكفر والبدعة. ما نهي عنه شرعاً على وجه التعظيم والكفر والبدعة. فصارت الكبيرة لها معنيان. احدهما معنى شرعي - 02:11:24

وهو ما نهي عنه على وجه التعظيم. فيندرج فيها الكفر والبدعة وما دونه. فيندرج فيما الكفر هو البدعة وما دونهم والآخر اصطلاحي والآخر اصطلاحي وهو ما نهي عنه على وجه التعظيم - 02:11:54

سوى الكفر والبدعة ما نهي عنه على وجه التعظيم سوى الكفر والبدعة والمعنى الاصطلاحي هو المراد في الترجمة. والمعنى الاصطلاحي هو المراد في الترجمة عظمت البدعة حتى صارت اشد من الكبائر بالنظر الى امرئين وعظمت البدعة حتى صارت اشد من الكبائر - 02:12:14

بالنظر الى امرئين احدهما بالنظر الى الفعل. بالنظر الى الفعل. لما فيه من استدراك على الشريعة لما فيه من استدراك على الشريعة ونسبة لها الى النقص ونسبة لها الى النقص - 02:12:44

والآخر مش كلنا في الاول العبارة وش هي والآخر بالنظر الى الفاعل. والآخر بالنظر الى الفاعل. لانه ينسب فعله الى الدين ويجعله من الشريعة لانه ينسب فعله الى الدين ويجعله من الشريعة. فللأمرئين المذكورين - 02:13:04

صارت البدع اعظم واشد من الكبائر. فان الكبيرة باعتبار الفعل لم يجعل استدراكاً على الشريعة. فان الكبير باعتبار الفعل لم يجعل استدراكاً على الشريعة. ولا نسبة فيها للشريعة الى النقص. وفاعليها لا يجعل فعله ديناً يتدين به لله - 02:13:35

ولا يعده من الشريعة وفاعليها لا يجعل ما يفعله ديناً يتدين به لله ولا يجعله من الشريعة احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية وقوله تعالى - 02:14:05

من افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم. وقوله تعالى يحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة الاية. وفي صحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتموه فاقتلوهم لأن لقيتهم لاقتلهم قتل عاد. وفيه ايضاً انه صلى الله - 02:14:26

عليه وسلم نهى عن قتل امراء جبر ما صلوا. وعن جليل ان رجلاً تصدق بصدقه ثم تتبع الناس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجرورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة - 02:14:46

كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. رواه مسلم. وله مثله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 02:15:06

لفظه من دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلاله. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. الاية. ودلالته على مقصوده - 02:15:16

الترجمة في كون الشرك غير مغفور له من مات عليه. في كون الشرك غير مغفور له من مات عليه والبدعة اشبه بالشرك من الكبيرة. والبدعة اشبه بالشرك من الكبيرة لأن الشرك والبدعة يجعلان ديناً. لأن البدعة لأن الشرك والبدعة يجعلان ديناً - 02:15:36

خلاف الكبيرة. فالخوف على صاحب البدعة لا يغفر له اعظم من الخوف على صاحب الكبيرة فالخوف على صاحب البدعة ان لا يغفر له اشد من الخوف على صاحب البدعة اشد من الكبائر. والدليل الثاني قوله تعالى فمن اظلم من من افترى على الله كذب - 02:16:06 اذا الاية ودلالته على مقصود الترجمة ان المبتدع من يفترى على الله الكذب ان المبتدع من يفترى على الله الكذب فهو يضيف بدعته الى دين الله فهو يضيف بدعته الى دين الله - 02:16:36

اجعلوها من شرعيه واما فاعل الكبيرة فيليس كذلك فلا يجعلها دينا ولا ينسبها الى الشريعة. فالبدعة اشد من الكبائر. لما في البدعة من الافتراء على الله. والدليل الثالث قوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة الاية. ودلالته على مقصود الترجمة - 02:16:56 ان الكافر المضل يحمل يوم القيمة وزره كاملا ووزر من اضلاته كاملا. ان الكافر المضل يحمل يوم القيمة وزره كاملا ووزر من اضلاته كاملا. والبدعة اشبه بالكافر من الكبيرة والبدعة اشبه بالكافر من الكبيرة لانهما يجعلان دين - 02:17:26 لانهما يجعلان ديننا. فاولى ان يحمل صاحب البدعة وزره كاملا ووزر من اتبعته الى يوم القيمة كاملا. فاولى ان يحمل صاحب الكبيرة وزره كاملا ووزر من من اتبعته كاملا الى يوم القيمة. بخلاف صاحب الكبيرة. وسيأتي بيانه. فالبدعة - 02:17:56 اشد من الكبائر. والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتموهن اقتلواهم متفق عليه من حديث علي رضي الله عنه. ودليله على مقصود الترجمة في امره صلى الله عليه - 02:18:26 سلم المشدد وتعيممه المؤكد في قتال الخوارج على بدعتهم. استعظاما لشرهم. ولم يأتي مثله في اصحاب الكبائر. ولم يأتي مثله في اصحاب الكبائر. فالبدعة اشد من الكبائر - 02:18:46 والدليل الخامس وحديه لئن لقيتهم قاتل عاد. الحديث متفق عليه ايضا من حديث ابي سعيد اذ الخديري ودلالته على مقصود الترجمة في عزمه صلى الله عليه وسلم الاكيد. وحرصه الشديد - 02:19:16 على قتل الخوارج على قتال الخوارج وهم فرقه من اهل البدع. ولا نظير له في اهل الكبائر. فالمذكور في هذين الحدثين لا يشبهه ما جاء من الحدود - 02:19:36 لاهل الكبائر الذين يقتلون كمن قتل نفسا مكافية فانه يقتل بها. فالحديثان مشتملان على تأكيد اذ شديد وتعيم اكيد. بقتال الخوارج وهم من اهل البدع. ووقوع ذلك يدل على لان شرهم اعظم من شر اهل الكبائر. فالبدعة اشد من الكبيرة. وهذا الدليلان - 02:19:56 ساقهما المصنف في سياق ممزوج. وهم حدثيان منفصلان على ما بيناه. والدليل السادس حديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور ما صلوا. رواه مسلم بمعناه من حديث ام - 02:20:26 سلامه رضي الله عنه فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الامرء وجورهم قالوا يا رسول الله الا انقاتلهم؟ فقال لا. ما صلوا. ودلالته على مقصود الترجمة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 02:20:46 نها عن قتل امراء الجور. والجور هو الظلم. وهؤلاء متلطرون بكبيرة عظيمة مع امره صلى الله عليه وسلم بقتال الخوارج الخارجين عليه. مع امره صلى الله عليه وسلم بقتال الخوارج الخارجين - 02:21:06 فالبدعة اشد من الكبائر. وهذا الوجه في تعظيم البدعة وانها اشد من الكبائر ذكره قبل المصنف ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية. والدليل السابع حديث جليل ابن الله رضي الله عنه ان رجلا تصدق بصدقه. الحديث رواه مسلم. وليس في لفظه عند مسلم ومن سن في الاسلام - 02:21:26 سنة جاهلية وانما لفظه ومن سن في الاسلام سنة سيئة. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سن في الاسلام سنة سيئة الحديث. فالسنة السيئة في الاسلام هي البدعة. فالسنة - 02:21:56 في الاسلام هي البدعة. لانها تنسب اليه وتجعل منه وليس كذلك ويبلغ ذنب صاحبها ان يكون عليه وزره كاملا ووزر من عمل بها من بعده. من غير ان من اوزارهم شيء. اما من دعا الى كبيرة فانه يلحقه. اثم دعوته - 02:22:16 دون اثم فعله فيكون عليه وزره شيء من وزر من اتبعته بخلاف صاحب البدعة. فالبدعة اشد من الكبائر من هذه الجهة. يعني البدعة - 02:22:46 عليه وزره وعليه اوزار من اتبعته كاملا لكن صاحب الكبيرة عليه وزره كاملا وعليه من وزر من اتبعته وهو وزر الدعوة ما الدليل على ذلك ان يذكروا الدليل يا محمد - 02:23:06 طفل منها ودليل ذلك اية واحاديث فاما الآية فقوله تعالى ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها اي نصيب منها. واما الحديث فحدث ابن مسعود في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تقتل ظلما الا - 02:23:30

اكان على ابن ادم الاول كفل منها لانه سن القتل. ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاولة كفل منها لانه سن القتل. وابن ادم الاول هو ابن ادم الذي قتل اخاه. فعليه حظ - [02:23:55](#)

من كل قتل على وجه الظلم يكون بعده. فالالية والحديث في بيان ان صاحب الكبيرة يكون عليه وزره كاملا ويكون عليه من وزر من اتبعه وهذا الوزر هو وزر دعوته لما دعا الى تلك الكبائر الى تلك الكبائر. فالبدعة اشد من - [02:24:15](#) الكبيرة. والدليل التامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه ومن دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلاله. رواه مسلم بمعنى حديث جرير ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن دعا - [02:24:35](#)

الى ضلاله كان عليه من الائم مثل اثام من اتبعه. لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا على ما تقدم بيانه. فقوله صلى الله عليه وسلم من دعا الى ضلاله اي من دعا الى بدعة. فالضلالة في الاسلام هي - [02:24:55](#)

البدعة فمن دعا الى بدعة كان عليه وزره كاملا واوزار من اتبعه كاملة لا ينقص منها شيء بخلاف في صاحب الكبيرة فيكون عليه وزره كاملا ومن وزر من اتبعه فيها. فتكون البدعة اشد من - [02:25:15](#)

الكبائر وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته بعد صلاة العصر باذن الله تعالى وابنه يا اخوان الى وجود النسخ في المكتبة المذكورة وهي مكتبة النصيحة المقابلة للبوابة الجنوبية في الجامعة الاسلامية وكذلك - [02:25:35](#) في السكن الخيري توجد نسخ لطلابه. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين. والحمد لله رب العالمين - [02:25:55](#)